**تاريخ العهد الجديد والأدب واللاهوت
الجلسة الثانية 7: سفر الرؤيا**تيد هيلدبراندت [كلية جوردون]

هذا هو الدكتور تيد هيلدبراندت في محاضرته الأخيرة في تاريخ العهد الجديد والأدب واللاهوت الدورة رقم 27 وهذا هو سفر الرؤيا.

سأحكي قصةً لأن هذه هي طريقتي في التفكير. ذات مرة، كنتُ في برنامج ماجستير علم النفس مع دكتور لاري كراب. كان كراب من أفضل المعلمين، وقد أحب الطلاب هذا الرجل حقًا. جاء الأسبوع الماضي، وكان ذلك قبل عدة أيام من الامتحانات النهائية، وقال: "مرحبًا، لقد قرأتُ للتو هذا الكتاب الرائع. إنه أفضل كتاب قرأته في حياتي، ويجب عليكم جميعًا قراءة هذا الكتاب". لذا، ما أفعله للامتحان النهائي هو أنني سأُكلف الطلاب بكتاب. كان ذلك قبل حوالي ثلاثة أيام من الامتحان النهائي. سأُكلفكم بقراءة هذا الكتاب حتى تتمكنوا من قراءته قبل الامتحان مباشرةً، وسنراجعه في الامتحان النهائي. سيتم اختباركم فيه في الامتحان النهائي. والآن ماذا حدث؟ كان هذا الرجل أفضل أستاذ على الإطلاق. ماذا حدث عندما فعل ذلك؟ جميع الطلاب يقولون: "كانت كارثة". يا لها من طريقة لإنهاء دورة. ينتهي بك الأمر بكل هذا، عمل كبير. بقي لي ثلاثة أيام، قرأوا هذا الكتاب السخيف، وكان كتابًا رائعًا، لكنه كان منهكًا تمامًا، فبدأتُ أفكر في ذلك. ثم أفكر أيضًا في كتاب الأمثال، أعتذر عن الإطالة، لكن فيه حكمة تقول: لا تبدلوا حصانًا في وسط النهر. هل سمع أحدٌ من قبل أنكم لا تبدلون حصانًا في وسط النهر؟ أو لنقل:

صديقي بروبو؟ أنت، عندما تذهب إلى حفلة رقص، تغادر مع الفتاة التي أتيت معها. زوجتي لا ترقص لذا لا علاقة لنا بالأمر. لكن هذا ما قاله. يقول، تغادر مع الفتاة التي أتيت معها. كان هذا أمرًا مهمًا بالنسبة له. لذا كل هذا لأقول، هل يعرف أحد ما تعنيه هذه الأمثال؟ إليك معنى المثل. وأقول فقط إنه يثير غضبك قليلاً. لدي هذا الكتاب المكون من 500 صفحة، والذي تعلمته منه وما أعتقد أنني بدأت أفكر فيه بشأن الفصل وأنكم اعتدتم على تنسيق Quizzlet وكل هذا النوع من الأشياء. ما أقوله هو أنني لا أعتقد أنه يجب علي تغيير التروس في منتصف أو من أجل الامتحان النهائي. لذا ما أفكر فيه هو لماذا لا نعمل على تلك المحاضرات الثلاث حيث لدي Quizlets أسئلة Quizlets وهي مبنية بالفعل. لم أقم بإنشاء Quizlet للمحاضرات الخمس الأخيرة. لم يكن لدي حتى فيديو. كان بن يفعل ذلك لهذه الدورة. والآن ما المشكلة؟ المشكلة هي أنك تقول: حسنًا، لستُ بحاجة لمعرفة شيء. لستُ بحاجة لمعرفة أي شيء. لذا دعني أخبرك بشيء، ربما في كل محاضرة سأطرح سؤالًا عامًا لكل محاضرة، يمكنك مراجعته فقط، وإذا كنتَ تدوّن ملاحظات، فسيكون ذلك جيدًا. دعني أفكر في الأمر أكثر. ما أقوله هو أن الامتحان سيركز على المحاضرات الثلاث التي لديك فيها أسئلة Quizzlet. قد يكون لديّ بعض الأسئلة الأخرى، ولكن سيكون هناك عدد قليل جدًا، ثم أسئلة الإلهام التي ستطرحها. أنا...

لأنني لا أعتقد أنني عندما أجعلك تفعل ذلك، لقد تعلمتك، بطريقة ما ثم أعتقد أنه ليس من الجيد التبديل لمجرد أنني لم أقم ببناء الأشياء بعد. هذه الأشياء غير موجودة بعد. أعني أن بن يجعل الأمر موجودًا الآن. لذا يمكنك تحذير الطلاب العام المقبل. سيكون جاهزًا العام المقبل. ولكن حتى تتمكن من تحذيرهم من أخذ شخص آخر على أمل. هل هذا واضح؟ دعني أوضح. سأرسل لكم يا رفاق بريدًا إلكترونيًا أشرح فيه ما قلته للتو بالتفصيل. سأرسل ذلك إليكم يا رفاق، لكن ركزوا على تلك المحاضرات الثلاث حيث أعطوني الليلة وغدًا. ستأتي زوجتي لتلتقط والدها اليوم وهو متوفى على أي حال. لذا هناك الكثير من الأشياء الجارية، لكنني سأحاول إنجاز هذا غدًا. سيكون جاهزًا لصباح الخميس. حسنًا، ستكون مادة سفر الرؤيا جاهزة يوم الخميس أو الجمعة. الأسئلة والقراءات. ثم الحفظ مقابل القيام بذلك فقط. الآن بن، هناك رجل يخرج إلى القاعة. لو استطعتَ الإمساك به وإخباره أن الصوت لا يعمل، وأعتقد أنه في الخلف. رأيتُ كريس للتو، أعني في الخارج. كريس. الصوت لا يعمل هنا، وقد شغّلتُ كل شيء. هذا كريس. إنه الرجل. حسنًا. لديه لمسة سحرية، لكن أجل، لكنني أتقنتُ كل شيء. انظر، انظر. أنا مرتاح. هذا، ها هو. لذا أتساءل إن كان في الخلف. لذا قال: استمر في التدريس وما إلى ذلك، فلا بأس. سأصرخ بصوت عالٍ.

أود اليوم أن أستعرض سفر الرؤيا، وهناك طريقتان للتعامل معه. هل هي الطريقة؟ إليكم بعضًا منها. هناك طريقتان للتعامل مع سفر الرؤيا. إحداهما هي تركه خلفك. ماذا تقول الصحيفة؟ ما الذي يحدث بشأن الأسلحة النووية؟ ثم استيراد هذه الأمور، وجعل إيران وآية الله المسيح الدجال أو ما شابه. هذه إحدى الطرق. الطريقة الأخرى، والتي عادةً ما يتبعها الناس، هي تجاهل سفر الرؤيا لأنه صعب الفهم. لقد درّستُ دورة كاملة في سفر الرؤيا ذات مرة، وظننتُ أنني أعرف ما أفعله. منذ ذلك الحين، كلما كبرتَ، أصبحتَ أكثر نضجًا. كنتُ أعتقد أنني أعرف ما أفعله في صغري، وأدركتُ الآن أنني لا أعرف. لذا، للأسف، سأشارككم هذا الجانب من الأمور أيضًا. دعوني أقول هذا. في الكتاب المقدس بداية، "في البدء خلق الله السماوات والأرض". تذكروا سفر التكوين، هناك بداية، ثم تنتقل الأمور عبر الآباء، عبر داود، نحو هذا التوقع بمجيء الملك. يأتي يسوع، ثم يموت، ثم يعلن يسوع فجأة أنه سيعود. إذن، هناك أمل عظيم، لكن ما يهمني هو فهمكم لمفهومين. الأول هو أن التاريخ ينتقل من بداية إلى منتصف ثم إلى نهاية. وهذا مهم جدًا. بالمناسبة، هل تنتقل حياتكم من البداية إلى المنتصف ثم النهاية؟ أنتم على نمط بداية ومنتصف حياتكم. ثم هناك نهاية للقصة. ما أقوله هو أن هذا يعني شيئًا ما إذًا لأنه يُعطي معنى للقرارات التي تُتخذ على طول الطريق. الزمن ليس دائريًا. الأمور ليست دائرية فحسب. كما تقولون، أستيقظ كل صباح. أفعل ما أفعله. لا يهم ما أفعله، لأنني أستيقظ، أفعل الشيء نفسه يومًا بعد يوم. ما أهمية حياتي؟ إنها دائرية. أموت، وأخرج من التراب، وأعود إليه. وماذا في ذلك؟ تصبح الحياة بلا معنى في هذا التفكير الدائري. ما أقصده هو أن الحياة ليست دائرية. هناك أنماط في الحياة تتطور بشكل حلزوني، لكنها تتجه نحو نهايتها. حسنًا يا كريس، أعتقد أننا فهمنا الأمر. أحسنت. على أي حال، كريس إمينغ هو الرجل المناسب.

دعوني أقرأ الآن مقطعًا من رسالة يوحنا الأولى، الإصحاح الثالث، الآية الثانية، يقول فيه: "ولكن نعلم أنه متى ظهر، أي عندما يظهر يسوع، نكون مثله، لأننا سنراه كما هو. كل من عنده هذا الرجاء به يطهر نفسه كما هو طاهر، كما أن المسيح طاهر". نحن نطهر أنفسنا. والآن، عندما ننتظر مجيء المسيح، نهيئ أنفسنا. كيف نهيئ أنفسنا للقاء المسيح؟ يقول: نطهر أنفسكم لتكونوا طاهرين كما هو طاهر. ما أريد فعله الآن هو إلقاء نظرة على سفر الرؤيا، ومناقشته، ولا أريد أن أتناوله بتفسيرات جريئة. أريد التأكيد على مفهوم الرجاء. هذا أحد أهم مواضيع سفر الرؤيا، أن يسوع سيعود، وهذا ما يجب أن يدفعنا للأمل. بمعنى آخر، هناك نهاية رائعة لقصة هذا العالم. هل تشعرون بالاكتئاب يومًا ما؟ في الواقع، هذا أسبوع الامتحانات النهائية. ربما يكون هذا وقتًا مناسبًا للحديث عن شعور الناس بالاكتئاب. تبدأ في الدخول في دوامة من الكآبة، فيقولون: "لديّ الكثير لأفعله". جاءني بعض الطلاب وقالوا: "أين لعبة Quizzlet في آخر ثلاث محاضرات؟" ففكرتُ: يا إلهي! لم أقم بإعدادها بعد. كان الأمر أشبه بـ "يا إلهي، لقد انتهى الأمر". لذا، ما أقوله هو أن الحياة هكذا. تشعر بخيبة أمل، فوق خيبة أمل. ما يعجبني هو أن سفر الرؤيا يحمل في طياته أملًا بعودة يسوع يومًا ما، وسنراه وجهًا لوجه. سنكون في حضرة الله إلى الأبد. لذا يُسمى هذا الأمل "الرجاء المبارك". السؤال هو: ما الذي ترجوه حقًا في الحياة؟ ما الذي ترجوه حقًا؟ هل ترجو أن تكون غنيًا؟ هل ترجو منزلًا جميلًا وعائلة طيبة؟ ما هي الأشياء التي ترجوها في الكتاب المقدس؟ أملك هو عودة المسيح ولقائه في السماء.

الآن تكمن مشكلة سفر الرؤيا في كونه نوعًا أدبيًا. هذا النوع الأدبي رؤيوي. عندما أقول رؤيوي، فهذا له معانٍ معينة. عندما أقول نهاية العالم الآن، ما هي نهاية العالم؟ إنها تتعلق بنهاية العالم ونهاية العالم الآن، في نهاية العالم، سينفجر العالم أو كما في 24 سينفجر، ستنفجر الأسلحة النووية في كل مكان. لذا في نهاية العالم، لكن سفر الرؤيا هو أيضًا رسالة. إنه أيضًا رسالة كتبها يوحنا إلى الكنائس السبع. لذا، كما أن رسالة غلاطية رسالة، ورسالة أفسس، ورسالة فيلبي، ورسالة غلاطية رسالة، فإن سفر الرؤيا رسالة أطول، لكنها رسالة. ثم ثالثًا، إنها نبوءة. إنها تخبر بشيء ما، وتبشر، لكنها تعلم أيضًا عن المستقبل. لذا أريد أن ألقي نظرة على السمات الخمس للأدب المروع. أريد فقط أن أستعرضها لفهم هذا الأدب. إنه شيء غريب، سفر الرؤيا، لأنه سفر نهاية العالم. أول شيء هو هذا: الرمزية. ستكون هناك رمزية. تقول إنني أتعامل مع الكتاب المقدس حرفيًا. لسوء الحظ عندما تدخل إلى سفر الرؤيا، لا يمكنك أن تأخذه حرفيًا. هناك رموز هناك. يستخدم الأدب المروع مستويات عالية من الرمزية. إذا أخذت الأمور حرفيًا، فستجد كل أنواع المخلوقات الغريبة تجري. حيوانات، برؤوس أسود عليها. هذا ببساطة لا معنى له. لذا ستكون هناك رمزية. دعني أعطيك مثالاً على هذا. في الإصحاح الأول، الآية 20 يتحدث عن الشمعدانات والشمعدانات تساوي الكنائس. لذا ترى هذه الشمعدانات، حاملات الشموع، الشمعدانات تساوي الكنيسة. في الإصحاح الأول، الآية ٢٠، ورد: "سرّ النجوم السبعة التي رأيتها في يدي اليمنى، والمناير الذهبية السبعة هو هذا: النجوم السبعة هي ملائكة الكنائس السبع". "النجوم السبعة هي ملائكة الكنائس السبع". هل في كنيستك ملاك؟ فماذا يعني هذا بملاك؟ بالمناسبة، هل تدرك أن كلمة "ملاك" قد تعني ببساطة رسول؟ قد تعني ببساطة رسول. لذا، قد يكون أنا، لا أتحدث عن مخلوق مجنح يطير حول كنيستك أو ما شابه، بل عن شخص يحمل الرسالة إلى الكنيسة - رسول.

يقول: لديك سبعة نجوم أو سبعة ملائكة من الكنائس السبع، "والمنائر السبع هي الكنائس السبع". نعلم أن المنارات تُمثل شيئًا آخر، وهذا ما يُسمى بالرمزية. كل شيء يرمز لشيء آخر. هذا يُشير في الفصل الأول إلى أن هذا الكتاب سيكون مليئًا بالرمزية، ولذلك علينا أن نُبقي أعيننا مفتوحة. سيتم استخدام لغة تصويرية. الآن، الملائكة، أدب نهاية العالم، سواءً كنت أتحدث عن رؤيا بطرس مثلًا، أو أدب نهاية العالم المعروف آنذاك، عادةً ما يكون لديك ملاك يُرافق الشخص الذي كان يُسجل نهاية العالم. فجأةً، سيظهر ملاك، جبرائيل، أو ما اسم ملائكة آخرين، رافائيل أو ما شابه. سيظهر ملاك ما ليُرشد الشخص ويروي له قصة هذا. سيكون هذا الدليل أو الوسيط الملائكي حاضرًا. في الإصحاح الأول: ١، يقول: "رؤيا يسوع المسيح التي أعطاها الله له ليُري عبيده ما لا بد أن يحدث قريبًا. وقد أظهرها بإرسال ملاكه لعبده يوحنا". سيكتب يوحنا هذه الرؤية، وسيتولى ملاكٌ هذه المهمة. سترون ظهور الملائكة في سرد أدب نهاية العالم كأمرٍ طبيعي. إليكم أمرًا مثيرًا للاهتمام حقًا. عندما يرى يوحنا ملاكًا، سيُصاب بالذعر. فيسقط أمامه. في الإصحاح ٢٢: ٨، يقول: "أنا يوحنا الذي سمعت ورأيت هذا. ولما سمعت ورأيت، خررتُ لأسجد عند قدمي الملاك الذي كان يُريني". سقط عند قدمي هذا الملاك. والآن، ماذا سيفعل الملاك يا يوحنا؟ أعتقد أن الرسول يوحنا سقط عند قدمي الملاك. ماذا سيفعل الملاك؟ بدأ يعبد الملاك لأنه كان رائعًا. أخبر ملاكه وبدأ بالعبادة. ماذا يفعل الملاك؟ هل يتقبل الملاك العبادة؟ لا، هناك كائن واحد فقط في الكون يتقبل العبادة، وهو الله. فقال هذا الملاك: "لكنه [الملاك] قال لي: لا تفعل. أنا خادم معك ومع إخوتك والأنبياء، اعبد الله". وماذا يفعل الملاك؟ هل يتقبل الملاك العبادة؟ لا، هناك كائن واحد فقط في الكون يتقبل العبادة، وهو الله. فقال هذا الملاك: "لكنه [الملاك] قال لي: لا تفعل. أنا خادم معك ومع إخوتك والأنبياء، اعبد الله".

الأحلام في الليل عندما يكون نائمًا. الرؤى عندما يكون مستيقظًا. سيكون نطاق الأدب المروع دائمًا نهاية الزمان. لذا فهي نهاية العالم. لذا فإن الأدب النبوي، سنتحدث دائمًا عن نهاية العالم، وكيف ستنفجر الأشياء أو ما سيحدث في نهاية العالم. لذا فإن نهاية كل شيء، تكون كونية ونطاقها عادةً. في الواقع، هل حرب النجوم نهاية العالم إلى حد ما؟ نعم. إنها تتعلق بالنهاية. بعض العوالم تصل والبعض الآخر لا. لذا فهناك أشياء من هذا القبيل حيث يتم الحديث عن نهاية العالم ونطاق كوني. أشياء كبيرة تحدث في الكون. وأخيرًا، هناك ثنائية. في الأدب المروع، هناك فرق حقيقي، تشعب بين الخير والشر، الخير والشر. لذا لديك قوى الظلام وقوى النور. في الواقع، هل أتحدث عن حرب النجوم الآن؟ حيث يوجد هذا الانقسام بين الخير والشر. ثم يظهر الشرير، ثم يكون لديه القليل من الخير. لديك رجل طيب لديه القليل من الشر. ثم تحسب الأمر على هذا النحو. على أي حال، هناك ازدواجية في أدب نهاية العالم. سيكون هناك هذا الانقسام الحاد بين ما هو خير وما هو شر. لذلك سيكون لديك الأبطال، الفرسان البيض. سيكون لديك هذا الآخر بخصائص S والشر. لذا هناك ازدواجية واضحة. الآن سأشير باستمرار إلى هذا الزميل ديفيد ماثيوسون الذي اعتاد التدريس هنا. إنه أحد الشخصيات الرائدة في العالم وكتاب الرؤيا في رأيي. لقد درّس هنا. خرجت أيضًا، وطاردته إلى دنفر وسجلته بالفيديو وهو يلقي 30 محاضرة وكتاب الرؤيا. إذا كنت ترغب في دراسة مفصلة لسفر الرؤيا، فإن ماثيوسون يُدرّسه لمدة 30 ساعة. بالمناسبة، يُلقي أيضًا ثلاث محاضرات عن سفر الرؤيا، حيث درس سفر الرؤيا كاملاً في ثلاث محاضرات. أضع هذه المحاضرات في نهاية محاضرة العهد الجديد. سأنشرها على يوتيوب [biblicalelearning.org]. هل يعرف أحد هذا الموقع؟ يُسمى يوتيوب. يمكنك مشاهدة هذه الفيديوهات. إنه مثير للاهتمام نوعًا ما. أنا فقط أسخر من نفسي. على أي حال، سأنشرها على يوتيوب. أعطني أسبوعًا تقريبًا، وسيكون ديف هناك.

عندما يتحدث ديف عن أدب نهاية العالم، فإنه يتحدث عنه كما لو كان هجاءً سياسيًا. هل سبق لك أن شاهدت تلك الرسوم المتحركة التي يرسمون فيها حيث ترسم السخرية السياسية صورة. لذا، على سبيل المثال، إذا كنت في أمريكا ورسم أحدهم فيلًا ثم تركل حمارًا الفيل في وجهه، فهل سيكون ذلك بيانًا سياسيًا في أمريكا؟ حمار يركل الفيل في وجهه. وما أقوله هو أننا في أمريكا، نعلم أن الحمار يرمز، دائمًا ما أخلط بينهما. الحمار يرمز على أي حال، إلى مجموعة والفيل . أنا أمزح فقط. ولكن على أي حال، الفيل يرمز إلى المجموعة الأخرى. وهكذا، ثم هناك هذا الصراع بين الحمار والفيل. نعرفهما كحزبين سياسيين، حزبين سياسيين. لنفترض أنك خرجت بعد مئة عام من الآن، عندما ينظر الناس إلى الوراء، هل من الممكن أن ينسى الناس ما يمثله الحمار والفيل؟ ستقول، لا، الجميع سيعرف ذلك. لا، من الممكن أنهم نسوا ذلك. ما أقوله هو أنه عندما تنظر إلى التاريخ، تجد أحيانًا كل هذه الإشارات التاريخية المضمنة. أشياء مثل، ماذا يعني الرقم ستة ستة ستة على أي حال؟ وبالتالي، هناك هذه الأمور السياسية التي قد تعرفها جيدًا إذا كنت في تلك الثقافة. كما لو أنني بدأت بالحديث عن ذلك، فمن الأفضل ألا أتحدث عنه. دعنا ننتقل إلى شيء آخر. كنت أفكر في شيء في أواخر التسعينيات كان له علاقة بهم على أي حال، شخص معين. لكن من الأفضل ألا أتحدث عنه، سأنتقل إلى شخص أكبر سنًا الآن. دعني أستخدم ريتشارد نيكسون، وإذا بدأت بالحديث عن ريتشارد نيكسون، فهل هذا خارج ثقافتنا الآن؟ إذا رجعتم إلى الوراء، فربما تكونون قد لاحظتم الكثير من الفروق الدقيقة والأشياء التي تلتقطونها فقط لأنكم تعرفون قصة ريتشارد نيكسون، لكن الأمر قد انتهى منذ فترة طويلة الآن.

إذن ما يقترحه هو أن سفر الرؤيا أشبه برسم كاريكاتوري سياسي. دعني أكرر ذلك. أعتقد أن هذا يُساعد حقًا في فهم سفر الرؤيا، فهو يُشبه رسمًا كاريكاتوريًا سياسيًا. لذلك، يحتوي على جميع أنواع الإشارات التي تُخفي عنا نوعًا ما لأنه كُتب في ذلك الوقت. بالمناسبة، هل كُتب لنا؟ لقد كُتب للكنائس قبل 2000 عام. هل كُتب لنا أم كُتب لسبع كنائس؟ قبل 2000 عام؟ لذا ما أقوله هو أننا من الخارج ننظر إلى الداخل. كُتب في الأصل للكنائس السبع. كانوا يعرفون هذه الصور، ويعرفون الرمزية، ويعرفون الحمار والفيل. كانوا يعرفون ذلك فقط. لذا، فكر فيه كرسم كاريكاتوري سياسي، أو بيان سياسي ساخر. في الواقع، شيء من هذا القبيل هو ما يُمثله الأدب المروع. يبدو أن المؤلف هو يوحنا. يقول البعض إن يوحنا الشيخ هو ليس يوحنا الرسول. أود أن أقول إنه جون. جون الرجل الذي يبدو أنه يجب أن يكون في حرب النجوم. جون جون. جون هو الرسول يوحنا. الآن هناك مناهج مختلفة للكتاب وما أود القيام به هو إجراء مسح، جميع المناهج، إيجابيات وسلبيات المناهج الأربعة الأساسية لسفر الرؤيا. ثم سأقدم لك، وفي الواقع يجب أن أقف هنا. سأخبرك أنني سأمشي إلى اليسار وسأقدم لك رأيي ثم سنعمل على هذا معًا. أولاً وقبل كل شيء، إنها وجهة نظر الماضي، وجهة نظر الماضي. عندما أقول الماضي، هل لدى أي شخص الكثير من القواعد النحوية؟ عندما أقول الماضي ماذا يعني ذلك الماضي؟ إنه يعني مثل زمن الماضي. الماضي هو زمن الماضي. وبالتالي فإن وجهة نظر الماضي تنظر إلى الكتاب على أنه تسجيل لشيء حدث في التاريخ وأن هذا كله كان في القرن الأول. بمعنى آخر، يقولون إن سفر الرؤيا هو وصف رمزي لمعارك الكنيسة الأولى في القرن الأول. أما أصحاب نظرية الماضي البسيط، فيقولون إن سفر الرؤيا مجرد أسلوب ساخر في الكتابة عن القرن الأول. ولذلك، فهو يتحدث عن نيرون، الرجل الشرير الذي كان قيصرًا، الإمبراطور. وكان هناك أيضًا دوميتيان الذي قتل المسيحيين وارتكب أفعالًا شريرة. ربما يكونون على صلة بالوحوش التي كانت تلتهم الناس.

ما فائدة هذا الرأي الماضى القائل بأن سفر الرؤيا لا يتعلق بالقرن العشرين وكل هذا القرن الحادي والعشرين، بل يتعلق في الواقع بالقرن الأول. إنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكنيسة القرن الأول. يكتب يوحنا إلى كنيسة القرن الأول. لذا، لا بد أنهم فهموا بعض هذه الرموز. على سبيل المثال، يذكر مدينة على سبعة تلال ويذكر بابل. بابل، يستمر في الحديث عن بابل والوحش وبابل. لكن الجميع يعلم أنه إذا كنت في القرن الأول، عندما أشاروا إلى بابل، كانوا في الواقع يتحدثون عن روما. بابل، إذا ذهبت إلى بطرس، يقول بطرس: بطرس في روما، سيموت في روما. في رسالة بطرس الثانية، يذكر أنه في بابل، ولكن بينما يعلم الجميع أنه ليس في بابل، فإن بابل في بلاد ما بين النهرين. بطرس في روما. لذا كانت بابل كلمة سرية أشاروا بها إلى روما. لذا نبدأ في رؤية بعض هذه الأشياء عندما يقول بابل، لكانوا قد عرفوا على الفور أنها روما، وليست بابل في بلاد ما بين النهرين. لذا هناك ميزة لهذا الموقف لأنه يسمح لمتلقي الرسالة من كنيسة القرن الأول بفهم الرسالة وهذا شيء جيد. ما هي العيوب؟ العيب في هذا هو أنه إذا حدث كل هذا في القرن الأول، فهذا يعني أنه ليس نهاية العالم، أي نهاية العالم. لم ينته العالم في القرن الأول. نهاية العالم لا تزال مستمرة الآن. بالمناسبة، هل نحن أقرب إلى نهاية العالم الآن؟ هل من الممكن أن ينتهي العالم الآن؟ وبالمناسبة، هل لدينا أسلحة يمكنها تفجير هذا المكان بأكمله؟ نعم. هل تدرك ذلك حتى ماذا؟ في الواقع بحلول عام 1940 أو 1950، دعنا نقول عام 1950. هل يمكن أن ينفجر العالم في عام 1950 ونقول، أوه نعم. لدينا بعض الأسلحة النووية، لكننا دمرنا مدينتين. هل يمكنهم حقًا تفجير العالم؟ لا. هل لدينا الآن أسلحة قادرة على تدمير كل شيء؟ نعم. أقوى بكثير مما كان لدينا من قبل. لذا، أقول إن بعض الأمور التي يتحدث عنها الكتاب لم تحدث في الماضي ولم تكن ممكنة طوال ألفي عام. إنها ممكنة الآن. هذا يثير تساؤلي. إذًا، الميزة هي أن الناس في القرن الأول فهموا ذلك، أما العيوب فهي أن المسيح لم يعد في القرن الأول. لذا، لا يمكن أن يكون الأمر كله متعلقًا بالقرن الأول لأن الكتاب ينتهي بمجيء المسيح، والمسيح لم يأتِ بعد.

حتى الآن. لذا، هناك بعض العيوب في هذا النهج. لذلك أعتقد أنه يُضيّق نطاقه بشكل كبير. يتطلب الأمر كتاب رؤيا يوحنا كاملاً ليُضيّق نطاقه إلى القرن الأول. أعتقد أنه يُضيّق نطاقه بشكل كبير إلى القرن الأول. يتحدث الكتاب عما سيحدث قريبًا، أورشليم الجديدة. في نهاية الكتاب، ستقرأ نزول أورشليم الجديدة من السماء. لم تنزل أورشليم الجديدة من السماء بعد. الآن، أورشليم على وشك الانفجار، مع الصراع العربي الإسرائيلي. لذا، هناك عيوب في هذا المنظور الماضي. لذا، هذا يجعلني أقول... الآن، هناك نهج آخر لكتاب الرؤيا وهو أنه يتحدث حقًا عن مفاهيم مثالية. بمعنى آخر، إنه كتاب مفاهيمي يتحدث عن أشياء مختلفة تتعلق بـ - ليس عن التنبؤ بالمستقبل، بل عن الحقيقة الروحية. لذا فهو يستخدم هذه الصور لوصف الحقائق الروحية للخير والشر، والصراع بين الخير والشر. بعض من يتبنون النظرة المثالية يقولون: كل ما نستطيع قوله عن سفر الرؤيا هو أن الخير ينتصر في النهاية؟ هل سمعتم بهذا من قبل؟ لا أفهم سفر الرؤيا. كل ما أعرفه هو أن الخير ينتصر في النهاية. أود أن أقول إن قول ذلك أمر جيد عندما تكون في الرابعة عشرة أو الخامسة عشرة من عمرك، ولكن مع تقدمك في العمر، تدرك أن هذه الإجابة لا تُرضيك حقًا. أعني، أنا سعيد لأن الخير ينتصر في النهاية، ولكن هناك الكثير في سفر الرؤيا يتجاوز مجرد رياح الخير في النهاية. لذا أعتقد أن هذه طريقة مُختزلة جدًا للنظر إلى الأمر. لذا فإن اللغة في هذه النظرة المثالية، ثم كل هذه الأشياء تتحدث عن أشياء رمزية. أعتقد أن المشكلة تكمن في أنها ليست كلها رمزية. هناك هذا المزيج من اللغة المجازية واللغة الحرفية. عليك أن تُصنف هذه الأشياء. الميزة. السبب الذي جعلني أعجبني هو أن النظرة المثالية ترفع الأمور من حيث الشخصية الكونية لله وتسمح لك

التفكير بعمق في الله وكيفية عمل العالم، وكيفية عمل الخير والشر، وكيفية سير الأمور. لذا، أعتقد أنني أحب أن يُضفي هذا قيمة روحية على الكتاب. أعتقد أن لسفر الرؤيا قيمة روحية هائلة. لذا، فإن النظرة المثالية، ورؤية الأفكار المعروضة هنا، تساعدنا على الفهم. في الواقع، يُقدم لنا الكتاب الكثير عن الله وعن هذا العالم وعن أنفسنا. أما عيوبه فهي فصله عن التاريخ. فالنظرة المثالية تُصنف كل شيء في إطار المُثل العليا، وتقطعه عن التاريخ. ما أقترحه عليك هو أن سفر الرؤيا يبدو مُتجذرًا بعمق في التاريخ. بالمناسبة، إذا كان سفر الرؤيا بأكمله مثاليًا، فماذا سيحدث مع عودة المسيح، هل ستكون عودته مثالية أيضًا؟ الآن، هل لن يعود المسيح أبدًا لأنه مجرد مثالي؟ كما تعلم، لا يهم. لذا، نستمر في القول بأن المسيح لن يعود أبدًا. إنها مجرد نظرية، إنها مجرد مثالية، ولا تلامس الواقع أبدًا. أقول إن المسيح سيعود جسديًا. فإذا كنتَ تعتقد أنه سيعود جسديًا، فلا بد أن يلمس الكتاب التاريخ. عليه أن يتفاعل معه. والآن، هناك رأي ثالث، يرى أن سفر الرؤيا تاريخي. أي أنه ينظر إلى التاريخ ويقول إن روما سقطت عام ٤٧٦؟ أنا أختلق الأمر يا جوش. في عام ٤٧٦ تقريبًا، سقطت روما. كان ذلك حدثًا هائلًا. إذًا، سقوط روما موصوف في سفر الرؤيا. سقطت القسطنطينية عام ١٤٥٧، وسقطت القسطنطينية، والآن تُسمى إسطنبول. إذًا، سقوط القسطنطينية حدث هائل.

ثم هناك الإصلاح البروتستانتي، دعني فقط، سأفعل هذا فقط للمتعة. في سفر الرؤيا، لديك شاهدان وفقًا للإصلاح. ثم لديك شاهد واحد هو مارتن لوثر، والآخر هو جون كالفن. لذا لديك الشاهدان في سفر الرؤيا. هل تفهم ما أقوله؟ أنت تفسره في ضوء تاريخ الكنيسة. هذا هو في الواقع، لماذا لا أقول إنه ببساطة كذلك. لذا يأخذون سفر الرؤيا ويمتدون به على مدى 2000 عام من تاريخ الكنيسة. إنهم يرون الأحداث الرئيسية في تاريخ الكنيسة مسجلة في سفر الرؤيا. لذا فهذا رائع لأنه يمكنك أن ترى بالفعل أنه في أوقات معينة ضربت هذه الأوبئة. كانت بعض الأوبئة التي ضربت سيئة للغاية. هناك أوبئة موصوفة في سفر الرؤيا. لذلك عندما يرى الناس هذه الأوبئة، يقولون، مهلاً، هذا هو سفر الرؤيا الذي يتحقق. إذن، هذه هي النظرة التاريخية التي تقول إنه من خلال تاريخ الكنيسة، ترى تحقيق سفر الرؤيا. لكن هناك بعض المشاكل في ذلك. مع مرور الوقت في تاريخ الكنيسة، هل يجب على هؤلاء الناس تغيير تحليلاتهم باستمرار بسبب وقوع أحداث أحدث؟ لذا فهم يغيرون منظورهم باستمرار. لذا، فإن هذه النظرة التاريخية تتغير دائمًا مع تطور الأحداث في الكنيسة. أين بيلي غراهام في سفر الرؤيا؟ بيلي غراهام هو أحد أعظم الوعاظ ربما في 300 عام. أين بيلي غراهام في كتاب؟ هل يظهر بيلي غراهام هناك؟ أو ربما كان هذا الحمل، هل يصف سفر الرؤيا الإسلام؟ عندها يبدأ الناس في ربط الأحداث. أنا لا أفعل ذلك. أعتقد فقط أنه طريق خاطئ. لذا، يجب أن تكون حذرًا مع هذا الأمر التاريخي، لأن الناس يبدأون بعد ذلك في تفسير هذه الأحداث التي تحدث في سفر الرؤيا. أعتقد أنه أمر تخميني للغاية. هذه هي المشكلة الأكبر، إنه تخميني للغاية. إنه افتراضٌ مُبالغٌ فيه، إذ تتغير التكهنات كل ٥٠ إلى مائة عام. يجب إضافة كل هذه العوامل الأخرى. لذا أعتقد أن هذه، على الأرجح، هي الأضعف بين جميع الآراء.

يعتقد البعض أن سفر الرؤيا مستقبلي، وهذا هو الموقف الأخير. يعتبرونه وصفًا للمستقبل، أو ما يُسمونه فترة ضيق. نشأتُ في بيئة كانت تُسمى آنذاك "التدبيرية"، فمجرد ذكرها في المدرسة بهذه الطريقة كان يُضحك الناس، لأن الكثيرين رفضوها. للأسف، أعتقد أنهم رفضوها قبل أن يفهموها تمامًا. على أي حال، ما الذي سيأخذونه من سفر الرؤيا؟ سيقولون إن الإصحاحات الثلاثة الأولى كُتبت للكنائس السبع، وكان ذلك في القرن الأول. لكن الإصحاحات من الرابع إلى الأخير تتحدث عن المستقبل. لذا، سينظرون ويقولون: ستكون هناك فترة سبع سنوات، حيث ستنهار الأمور خلال فترة الضيق. ستحدث أمور سيئة كثيرة، ثم سيأتي المسيح، وسيحكم ألف عام. ثم في النهاية سننتقل إلى الحالة الأبدية. سأعرض لكم مخططًا يوضح كيفية عرض ذلك. الأمر واضح جدًا للكثيرين. هذه هي مشكلته. تعجبني جوانب معينة منه. ميزة هذا النهج أن الكتاب ينتمي إلى نوع أدبي مستقبلي. إنه أدب نهاية العالم، الذي يُسهّل رؤية نهاية كل شيء. كما أنه يتوافق مع سفر دانيال.

هل منكم من يناقش سفر الرؤيا وسفر دانيال في كنائس معينة؟ هذان هما الكتابان اللذان يعتمدان عليهما. ما أقصده هو أن بعض الكنائس، إذا كنتم من كنيسة إصلاحية، فأي كنيسة ستذهبون إليها، وأي جزء من الكتاب المقدس يعتمدون عليه؟ إذا كنتم من خلفية مشيخية إصلاحية، فستركزون كثيرًا على رسالتي رومية وغلاطية. وإذا كنتم من المينونايت، فستركزون كثيرًا على عظة الجبل. السلام والمحبة، كما هو الحال في عظة الجبل. إذا كنتم من كنيسة أخرى، كيف أقول؟ في كنيسة معمدانية، أي كنيسة تدبيرية، ستركزون على سفر دانيال وسفر الرؤيا. ستركزون على هذين الكتابين المهمين. إذًا ، يتحدث سفر دانيال عن المستقبل، لذا عليكم التنسيق بينهما. هناك بعض الأمور التي تعجبني. ما هي عيوب هذا النهج المستقبلي؟ عيوب كتب مثل سلسلة "المتخلفون عن الركب". هل أنت على دراية بسلسلة "المُهمَلون"؟ إذًا، تجد نفسك أمام هؤلاء الناس يلتقطون الصحف. بعد الحرب الأهلية، عندما كبرت، كان هناك كتاب بعنوان "كوكب الأرض العظيم المتأخر". كان لديهم ملايين النسخ من هذا الكتاب. عندما أخذ سفر الرؤيا، وربط ما كان يحدث في حرب فيتنام وكل ما كان يحدث آنذاك بسفر الرؤيا، سترى هذه المخلوقات تخرج، وستكون مثل جراد برأس رجل ولسعة عقرب في ظهرها. قال إنه ظنها مروحيات في فيتنام لأن اللسعة في ذيلها. لذا ستُطلق المروحيات ذيولها. فقال إن هذه الجراد مروحيات من حرب فيتنام. كان هذا الرجل هو هال ليندسي. بيع من الكتاب ملايين النسخ، في الواقع، ظننت أنه كان كبيرًا في السن. ظننت أنه توفي، لكنني كنت في برنامج تلفزيوني غريب وفجأة رأيته مرة أخرى. إنه في أوائل السبعينيات من عمره الآن. بالمناسبة، لا يزال يردد نفس الكلام، وكأن بعض الناس لا يتعلمون أبدًا. على أي حال، مشكلتي تكمن في طبيعته التخمينية، محاولًا...

التكهن بصحيفة في متناول اليد والقول، أوه، هذه، هذه نهاية العالم. هذا الشخص يجلب هذه الكارثة. هذا الشخص هو المسيح الدجال، أو ذلك الشخص في المسيح الدجال. ماذا تتذكر قبل عامين كان هناك رجل اسمه كامبينج قال في 12 مايو، ستكون هناك نهاية العالم. ثم أخبرت طلابي أنه لا يوجد اختبار نهائي لأنه نهاية العالم قادمة في 12. كان امتحاننا في 13. أنتم على ما يرام. لذا كانت المشكلة هي أننا اجتزنا 12 ولم يختفوا جميعًا. أوه، هذا صحيح. لقد أخطأ في الحساب. لذلك هؤلاء الناس لديهم دائمًا نوع من العذر لماذا هم مخطئون. بالمناسبة، عندما يقول الكتاب المقدس إذا أعطى نبي نبوءة كاذبة، فماذا يفترض أن نفعل بهذا النبي؟ أنا فقط أقول. هدئ من روعك. أحاول أن أُرجم، لكنني أعتقد أنه مجرد رجل عجوز مُضلّل، ويريد مجيء المسيح. أنا أيضًا أريد مجيء المسيح. لكن يجب الحذر من التكهنات بهذه الطريقة. فالمستقبليات تُثير الكثير من هذه التكهنات. وبالمناسبة، هذه سلسلة تيم لاهاي و"المُتخلّفون". إذا ذهبت إلى جامعة ليبرتي، سترى مبانٍ كاملةً مُهداة ومدعومة من قِبل الدكتور تيم لاهاي الذي جنى الملايين من سلسلة "المُتخلّفون". لذا ربما نحتاج إلى بعضٍ من ذلك في جامعة جوردون.

على أي حال، كانت تلك مزحة. هذا مضحك حقًا حيث يصبح مضحكًا. عادةً ما أسير بعيدًا إلى اليسار وبن يصورني. لذا يا بن، أريد أن أسير بعيدًا إلى اليسار. الآن سأخبرك برأيي في هذا الكتاب. الآن تقول إننا طلاب. لماذا لا تخبرنا بالحقائق فقط، ما يقوله الكتاب المقدس. ما أقوله لك هو أنني لا أعرف أي شخص يعرف بالضبط ما يحدث في سفر الرؤيا. هذه هي الطريقة التي أنظر بها إليه الآن وقد غيرت موقفي في السنوات الثلاث الماضية. لقد غيرت موقفي منه. لذا ما أقوله لك هو ما أقوله لك الحقيقة والإجابة هي: لا. هل هذا شيء اختلقته في محاولة لفهم هذا الكتاب؟ نعم. الآن تقول، حسنًا، لا يهمني ما تعتقد أنه جيد. أنا فقط أستاذ، لا يهم. لكن سؤالي هو ما رأيك في سفر الرؤيا؟ كيف تفهم سفر الرؤيا؟ إليكم وجهة نظري. أنظر إلى سفر الرؤيا كأدبٍ رؤيوي ممزوج بما أُطلق عليه أدب الحكمة. أدب الحكمة وأدب الرؤيا يجتمعان أحيانًا. عندما أدرس أدب الحكمة، هل أنت على دراية بسفر الأمثال؟ "الابن الحكيم يُفرح الأب، والابن الجاهل يُحزن الأم" (أمثال ١٠: ١). لماذا يُفرح الابن أو البنت الأب، بينما يُحزن الابن أو البنت الجاهل أمه؟ متى يحدث ذلك؟ كم مرة يحدث؟ متى يكون لديك ابن جاهل، هل تتأذى الأم؟ متى يكون لديك ابن حكيم، هل يُسعد الأب بذلك؟ نعم. إذًا، يتكرر هذا المثل في الحياة الواقعية مرارًا وتكرارًا. وهكذا تفهم لماذا يُفرح الابن أو البنت الأب، بينما يُحزن الابن أو البنت الجاهل أمه. في كل نموذج يُطبّق في الحياة الواقعية، أستخدم كلمة "إحداث". هل رأى أحدٌ في علوم الحاسوب هذا؟ إنه مصطلح حاسوبي يُسمى "إحداث". ما أقصده هو أن لديك نظريةً أو نموذجًا. لديك مثلٌ هنا، ثم ترى أنه نجح في الحياة. ما أقصده هو أن سفر الرؤيا يمنحنا الحكمة بهذه الطريقة.

في نهاية الكتاب، ورد هذا، وهذا ما فتح عينيّ على هذا النهج. لا أقول إنني فهمت الأمر في نهاية الكتاب، بل يقول: "من أضاف إلى هذا الكتاب، فماذا سيُضاف إليه؟" "من أضاف شيئًا إلى هذا الكتاب، تُضاف إليه نكبات هذا الكتاب". هذا يعني أنه لو فعل أحدهم ذلك حوالي عام ألف ميلادي، وأضاف شيئًا إلى الكتاب، نكبات هذا الكتاب، فإن هذا الكتاب سيصيبه. أو إذا كنا في القرن الحادي والعشرين، فإن النكبات ستصيب من يضيف إلى هذا الكتاب. لذا، ما أقوله هو أنه يقول: "من أضاف هذا الكتاب، أينما قرأتَ النكبات، فإن كتابه سيصيبك". هذا جعلني أُدرك أن هذه النكبات ربما تكررت عبر التاريخ. ربما لهذا السبب يقول النهج التاريخي إن هذه الأمور حدثت عبر تاريخ الكنيسة، ويعودون ويقولون: انظروا، هذا ما حدث في سقوط روما. هذا ما حدث في سقوط القسطنطينية. كان هذا هو الطاعون الدبلي الكبير الموصوف هنا. لذا يرونه يتكرر. لذا، ما أقترحه هو أن سفر الرؤيا يشبه إلى حد ما أدب الحكمة، حيث تكررت بعض هذه الأوبئة وما شابهها على مر التاريخ في انتظار وباء عظيم قادم. لذا، نرى أن هذه...

تحدث المقابس بشكل متكرر في التاريخ في انتظار حدوث شيء كبير قادم عندما يحدث هذا الشيء حقًا في المسيح الدجال أو أي شخص سيظهر وبعد ذلك سيحدث الشيء الكبير. حسنًا. هل هذا منطقي لأي شخص؟ ما مدى ارتياحي لذلك؟ أنا لست مرتاحًا جدًا لذلك. دعني أسقط نظريتي الخاصة. إليك كيف أسقط نظريتي الخاصة السؤال. هيلدبراندت هل سمعت أي شخص آخر جاء بهذه الفكرة؟ الإجابة هي لا. عندما تكون الشخص الوحيد الذي يقول شيئًا ما، هل يخبرك ذلك بشيء؟ نعم. يخبرك أنك مجنون. وما أقوله هو أن هذه هي الطريقة التي أنظر بها إلى الأمر. لكن ما أقوله هو أن هذه هي الطريقة التي أفهم بها الأمر بأفضل ما يمكنني فعله. أعمل بحكمة وأعمل مع أدب نهاية العالم وهذا أفضل ما أفعله الآن. أنا لا أقول أن هذا إنجيل، إنها فقط الطريقة التي أفهم بها الكتاب الآن. في ذلك الوقت، قلب ديف ماثيوسون رأسي رأسًا على عقب، وهنا حاولتُ أن أستقر على قدميّ. وكان من الممكن أن تقول: هيلدبراندت، لم تستقر على قدميك، بل هبطت على رأسك. لقد قلبك رأسًا على عقب. لذا، ما أقوله هو أن جوانب من سفر الرؤيا يمكن رؤيتها مرارًا وتكرارًا عبر التاريخ، وأنني أنتظر يومًا يعود فيه المسيح حقيقةً، وسيحدث الحدث الكبير. سيهبط يسوع على الأرض بالفعل. هذا هو...

كيف أنظر إلى الأمر. هذه هي المناهج التاريخية القديمة وما شابه. هذه مناهج مختلفة. أعتقد أنه من المهم التفكير في هذا الأمر. إليكم ما يسمونه الجدول الزمني لما قبل الألفية. هذا ما نشأ عليه الكثير من الناس في جيلي بعد الحرب الأهلية. ما يحدث هو أنك تذهب بعيدًا إلى الجانب هنا على اليسار. لديك 2000 عام من تاريخ الكنيسة حدث فيها تاريخ الكنيسة. يبدأ سفر الرؤيا هذا، ما يسمونه فترة السنوات السبع من الضيقة. هناك سبع سنوات من هذا ما يسمونه الضيقة العظيمة. بالمناسبة، هذا نموذج تدبيري، وأقول، هيلدبراندت، لم تعد تتمسك بهذا، لكن ما أفعله هو تقديمه. إذا كان هذا قد تم الاحتفاظ به في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات. كان هذا نموذجًا كبيرًا تم استخدامه. لذا فإن فترة السنوات السبع الضيقة. ثم يأتي المسيح. هل لاحظتم وجود ثلاث علامات لمجيء المسيح؟ إحداها قبل فترة الضيقة، ويُطلق عليها اسم "اختطاف ما قبل الرحلة". هل سمع أحدٌ منكم عن الاختطاف؟ الاختطاف هو عندما يعود المسيح ويأخذ شعبه. بالمناسبة، هناك مقاطع في رسالة تسالونيكي تقول إن الأموات في المسيح سيقومون أولاً، وسنُختطف نحن. في المقطع الأول، يكون شخصان في طاحونة، ويُؤخذ أحدهما ويُترك الآخر. إذن، من هنا تبدأ هذه الكتب. بالمناسبة، هل تستند هذه الكتب إلى جوهر الحقيقة؟ الإجابة هي: نعم. الآن ينطلق ويفعل كل هذا الغريب. لكن جزءًا منه كذلك. لذا، يُسمى هذا اختطاف ما قبل الضيقة. يعود المسيح قبل الضيقة.

هناك اختطاف منتصف الضيقة الذي يقول أنه في فترة الضيقة، فإن السنوات الثلاث والنصف الأولى ليست سيئة للغاية ويأتي المسيح في المنتصف لإنقاذ شعبه قبل النصف السيئ الأخير من الضيقة. تمسك بوسويل بذلك وهو ميت الآن لذلك لم يعد أحد يحمل هذا الموقف. هذا هو موقف اختطاف منتصف الضيقة. ثم أشخاص مثل غندري في مدرسة تسمى، ما اسم تلك المدرسة؟ أعتقد أنها كانت ويست. إنها على الساحل الغربي. ويستمونت أو شيء من هذا القبيل [نكتة]. على أي حال، هناك رجل من ويستمونت، روبرت غندري الذي علم أن المسيح يعود بعد الضيقة التي استمرت 7 سنوات. تمر الكنيسة بالضيق ثم فجأة، يعود المسيح. لذا فهذه هي نوعًا ما، ما يسمى باختطاف ما قبل الرحلة، حيث يعود المسيح قبل الضيقة. منتصف الضيقة، والاختطاف في الاختطاف الأوسط وما بعد الضيقة. هل ترى ما قبل الضيقة ووسطها وما بعدها. ثم هناك حكم المسيح لمدة ألف عام حيث يحكم المسيح على الأرض. يرقد الأسد مع الحمل. ويحولون سيوفهم إلى محاريث. كل شيء يسير على ما يرام. يحكم المسيح لمدة ألف عام. ثم في نهاية تلك الألف عام، يأتي سفر الرؤيا. يتحدث الإصحاح العشرون عن الألفية. في نهاية الألف عام، يُطلق الشيطان مرة أخرى. يخدع البشرية مرة أخرى، ويُقام الدينونة على الأرض ثم تنزل أورشليم الجديدة. تستمر أورشليم الجديدة إلى الأبد. هذا ما يحدث. هذه أورشليم الجديدة هي رؤيا يوحنا 21 و22 وكيف ينتهي الكتاب بقدوم أورشليم الجديدة. لذا فهذا ما يسمى بمخطط التدبير التدبيري. لم يعد الكثير من الناس يؤمنون بهذا بعد الآن. لكنني أعتقد أن هناك جوانب منه قد تكون صحيحة. ولذا أريدك فقط أن تضع هذا النوع من الأفكار في مؤخرة رأسك وتقول إن هذا ربما يكون ما آمن به أجدادك أو ربما بعض والديك.

لقد مررنا ببعض هذه الأمور. في الواقع، سأخبركم بشيء، لمَ لا نأخذ استراحة، ثم عندما نعود؟ سننهي هذا الأمر، وشكراً. تحدثنا سابقاً عن الكتاب. إحدى خصائصه الرمزية. دعوني أقرأ بعضاً من الرمزية من الإصحاح الأول الذي يصفه. يقول: "التفتُّ لأرى الصوت الذي كان يُكلِّمني عندما التفتُّ. رأيتُ سبع منائر ذهبية، وبين المنائر السبع كان شخصٌ مثل ابن إنسان لابساً ثوباً، يمدُّ يده... سرُّ النجوم السبعة التي رأيتها في يدي اليمنى، والمناير الذهبية السبعة هو هذا: نجوم ملائكة الكنائس السبعة، والمناير السبعة" ثم ينزل. ثم يقول في الإصحاح الثالث عشر إنه يستخدم هذا، يقول: "هذا يتطلب حكمة، إن كان لأحد بصيرة، فليحسب عدد الوحش، فإنه عدد إنسان، وعدده ستة، ستة". كان من المفترض أن يُوضع الرقم ستة ستة ستة على ظهر أيديهم أو على جباههم، وهو في الواقع عبارة عن رقائق. سيضعون رقائق في رؤوسهم، ثم بدلًا من صنع بطاقات ائتمان، ستصعد وتفعل شيئًا مشابهًا لبطاقة الائتمان. أجل، شكرًا على الضحك. لقد اخترعت هذا على أي حال. ظننت أنه سيكون رائعًا. أو يضعونها في معصمك، ثم تصعد، ثم يقطع الناس معصمك. هذا مثير للاهتمام.

دعوني أتراجع قليلاً بينما كنت أمزح مع نفسي. الأمر مثير للاهتمام للغاية. يقول هذا الرقم ستة ستة ستة أنك ستحتاج إلى هذا الرقم لشراء أو بيع أي شيء. بالمناسبة، قبل مئة عام، كان بإمكانهم وضع علامة عليهم وكان عليهم امتلاك أموالهم للشراء أو البيع. هل كان ذلك ممكنًا؟ هل كان ذلك ممكنًا قبل مئة عام أو خمسين عامًا؟ الإجابة هي لا. هل هو ممكن الآن؟ نعم. إنه ممكن الآن. لذا ما أقوله هو أنه لمدة ألفي عام لم يكن هذا ممكنًا. إنه ممكن الآن، لذا لا تسخروا من هؤلاء الرجال باعتبارهم حمقى تمامًا، مع أنك تفهم ما أقوله؟ قد ترغب في الضحك أحيانًا. يمكنك السخرية مني، لكن الأمر مثير للاهتمام للغاية بالنسبة لي لأن بعض الأشياء التي يتحدث عنها يمكن فعلها الآن لأول مرة منذ ألفي عام. الآن الرقم هو ستة، ستة، ستة. أريد العودة إلى الوراء، فأنا أعتقد أننا بحاجة لفهم الأمر في ذلك الوقت. لاحظ البعض أنه إذا فهمنا اسم نيرون بطريقة معينة، فإن اسمه يُمثل الرقم 666. تذكروا كيف قلنا إن الأرقام والحروف متشابهة، وهذا ما يُسمى بالجيماتريا، وهو مبدأ يتم فيه تبادل الأرقام والحروف. يقول البعض إن هذه الأرقام، ستة، ستة، ستة، تُشير إلى نيرون. كان نيرون مُضطهدًا كبيرًا للكنيسة الأولى في الجزء الثاني من حكمه. لذا، هكذا كانوا يُفسرون ذلك على أنه في ذلك الوقت، هذا الرقم مع ستة، ستة، ستة.

كيف تفهمون بابل؟ كما ذكرنا، وقد فهمتُ الإشارة هنا في رسالة بطرس الأولى ٥: ١٣. يقول بطرس: "التي في بابل المختارة معكم تُسلّم عليها. وكذلك ابني مرقس". يبدو أن يوحنا مرقس كان مع بطرس. كانوا في روما، وكانوا يُسمّونها روما في ذلك الوقت، وهو يُسمّيها بابل. في رسالة بطرس الأولى، الإصحاح الخامس، الآية ١٣، ابتعدوا عن جراد الحفرة. بالمناسبة، كان لجراد الحفرة شعر طويل وظهر طويل. عندما كبرت، كانت هناك مجموعات من الناس يُطلق عليهم اسم الهيبيين. كان الهيبيون يرتدون شعرًا طويلًا، وفي الواقع، كانت زوجتي تُحب الشعر الطويل. هذا صحيح، لكن الآن، ولسوء حظها، تُريدني أن أُطيل شعري على شكل ذيل حصان. هذه هي الحقيقة. أنا جاد. أنا جادٌّ تمامًا. زوجتي، وديعة ولطيفة، كما تعلمون، مستقيمة كالسهم والشبكة. تقول: لم لا تُطيل شعري على شكل ذيل حصان؟ على أي حال، لدينا، ستقول لدي مشاكل زوجية، ولكن على أي حال، يا له من كريه الرائحة. هذا مسجل. مرحبًا أنيت. أحبك. ولكن هذه هي الحقيقة. دعني أخرج من هذا. ما أقوله هو الابتعاد عن الصحف. الابتعاد عن تفسير الصحف، حيث تلتقط وأيًا كان ما يحدث في العالم، وتحاول ربطه بسفر الرؤيا. أعتقد أن هذا يمكن أن يكون ضارًا حقًا. هناك شيء واحد يجب أن نلاحظه وهو مهم حقًا. الآن، هذا مهم حقًا. إن سفر الرؤيا مليء بتوجيهات العهد القديم وإشاراته وأصدائه. لا يمكن فهم سفر الرؤيا بدون العهد القديم المليء بالأوهام من العهد القديم. على سبيل المثال، دعني أستخدم بعضها فقط. تقول الآية 19 من الإصحاح 11، ثم هيكل الله في السماء. أين رأينا هيكل الله؟ هل تتذكر سليمان ومعبد الله؟ كان هيكل الله في السماء مفتوحًا، وفي داخل هيكله كان يُرى تابوت عهده، تابوت العهد. إذًا، هذا الهيكل في السماء يحتوي على تابوت العهد. هل نعرف من العهد القديم شيئًا عن تابوت العهد؟ هل يتذكر أحدٌ الأشياء الثلاثة التي كانت في تابوت العهد؟ هذه هي أنواع الأشياء. ومع ذلك، يقول: "لديّ بعض الأمور ضدك. لديك أناسٌ هناك يتمسكون بتعليم بلعام". هل يتذكر أحدٌ بلعام، ذلك الرجل البغيض، بلعام في سفر العدد من ٢٢ إلى ٢٤؟ في الواقع، يشير سفر الرؤيا إلى تعليم بلعام "الذي علّم بالاق أن يُغوي بني إسرائيل على الخطيئة بأكل الطعام المذبوح للأصنام وبالزنى". لذا، فهو يذكر بعضًا من هذا من العهد القديم.

دعوني أطرح سؤالاً آخر في سفر الرؤيا ٢: ٧، يقول: "مَنْ كَانَ لَهُ آذانٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهُ حَقًّا أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ". تُعيدنا شجرة الحياة إلى أي كتاب؟ سفر التكوين وجنة عدن. بالمناسبة، عندما تُحلُّ أورشليم الجديدة، دعوني أطرح هذا السؤال من رأسي. في الواقع، إنه الفصل ٢٢، الآية ١٤. أرى هناك، عندما تنزل أورشليم الجديدة من السماء، ما هي الشجرة الموجودة في أورشليم الجديدة، شجرة الحياة؟ تُعطي شجرة الحياة ثمرها ١٢ مرة في السنة. لذا، يُعدُّ سفر الرؤيا هذا مُذهلاً في بعض توجهات العهد القديم. ثم هناك سؤالٌ أحتاجه، وهو أمرٌ بالغ الأهمية. تُحاكي أوبئة سفر الرؤيا أوبئة سفر الخروج. هل تتذكرون الأوبئة العشر التي حلَّت بالشمس وخرج الجراد؟ في الواقع، تردد صدى الضربات العشر في مصر في سفر الرؤيا. إذًا، وُصفت هذه الضربات في سفر الرؤيا استنادًا إلى صور من سفر الخروج. التلميحات قوية جدًا هناك. ومن المفاهيم المهمة الأخرى التي تظهر في هذا السياق مفهوم العالم الواحد. ففي سفر الرؤيا، نرى العالم كله يتحد ضد المسيح. لذا، هناك مسألة العولمة في سفر الرؤيا التي تذكر هذا. يأتي العالم كله إلى معركة هرمجدون. يجتمعون من كل حدب وصوب في معركة هرمجدون هذه حيث يدخل العالم كله. لذا، هناك تركيز على العولمة هنا. دعوني أقرأ رؤيا 19:19 "ثم رأيت الوحش وملوك الأرض وجيوشهم معًا ليحاربوا الفارس والفرس وجيشه. لكن الوحش أُسر معه. النبي الكذاب الذي صنع الآيات نيابةً عنه".

لذا استولوا، إنه أمر مثير للاهتمام بالنسبة لي هنا لدينا الوحش. فقط افعل هذا. لدينا في الثالوث، لدينا ماذا؟ الآب والابن والروح القدس، أليس كذلك؟ الآب والابن والروح القدس. لدينا الثالوث. دعونا نسمي الثالوث، في سفر الرؤيا، لديك ثالوث شرير. لديك ثالوث شرير. لديك الوحش، لديك النبي الكذاب، ولديك التنين. ومن بين هؤلاء الثلاثة، التنين هو الشيطان الذي يطابق نوعًا ما الله الآب. الوحش أشبه بالمسيح والنبي الكذاب يشبه الروح القدس. لذا ما لديك هو هذا الثالوث الشرير ثم يرتفع نوعًا ما ببغاء الثالوث الحقيقي. لذا مفهوم العالم الواحد مرة أخرى، العولمة. متى تضرب العولمة حقًا؟ هل العولمة شيء كبير الآن؟ نعم، أعني شيئًا كبيرًا حقًا الآن. لذا فمن المثير للاهتمام أن هذا الدينونة الإلهية، يمكن تلخيص كتاب الوحي بهذه المجموعات الثلاث من الدينونات. الأختام السبعة. والآن ما هي الأختام السبعة؟ الأختام السبعة هي فتح كتاب/لفافة وله خاتم. سيختمونه كما في الشمع وبالتالي فإن الختم وعندما تفتح الختم يمكنك فتح الكتاب/الفافة أكثر. لذا فإن هذا الكتاب/الفافة يُفتح بشكل أساسي حيث تنكسر الأختام واحدًا تلو الآخر. دينونة أخرى على الأرض. بعد فتح الأختام السبعة لهذه اللفافة وفتح الكتاب/الفافة، توجد دينونة الأبواق السبعة حيث يصعد هؤلاء الملائكة وينفخون في البوق. في كل مرة ينفخ فيها ملاك في البوق، تحدث طاعون. وأخيرًا، توجد دينونة الأوعية. هذه الأوعية هي غضب الله. لهذا السبب لا يحب الناس كتاب الرؤيا. إنه يتحدث عن هذه الأوعية السبعة وسكب الله هذه الأحكام على الأرض من هذه الأوعية. إذًا، يصف جزء كبير من الكتاب، من الإصحاح الرابع إلى الإصحاح الثامن عشر أو نحوه السادس عشر، هذه الأحكام السبعة: أحكام الأختام، وأحكام الأبواق، وأحكام الجامات. هكذا يُنظّم الكتاب. إنها مجرد كوارث في سبع سنوات.

الكتاب في الواقع مُركّز على المسيح. المسيح هو محور الكتاب، وهو موضوعٌ ربما ينبغي لنا التوسّع فيه. الترانيم في العبادة. ماذا يُغنّون في السماء؟ إليكم ما يُغنّونه في السماء. يقول الفصل الخامس، الآيات من 8 إلى 14: "وكان لكلّ واحدٍ من الحيوانات الأربعة ستة أجنحة، وكان مُغطّىً بعيونٍ حوله، حتى تحت أجنحته. نهارًا وليلًا، لم يكفوا عن قول: "قدّوس، قدّوس، قدّوس، الربّ إلهنا القادر على كلّ شيء، الذي كان والكائن والذي يأتي". إذًا، ما يقولونه هو: "قدّوس، قدّوس، قدّوس، الربّ الإله القادر على كلّ شيء". هل يبدو هذا مألوفًا لأحد؟ أعتقد أنهم يُسمّونه "التسبيح". من أين أُخذ هذا؟ إنّه مُقتبس من سفر الرؤيا. أي أنّهم سيُغنّون في السماء. لذا، فالأمر مُثير للاهتمام. الترانيم والعبادة، سفر الرؤيا فيه الكثير عن عبادة الله. ثمّ هناك النظام العالمي الجديد. يُناقش النظام العالمي الجديد في نهاية الكتاب، حيث ستُقام أورشليم الجديدة ويُصلح كل شيء. هناك أسباط إسرائيل الاثني عشر، والرسل الاثني عشر، وجميع شعب الله هناك. في سفر الرؤيا، يُذكر أنهم يمسحون كل الدموع. هذا النوع من الدموع يمسح كل الدموع. حقيقة أنه يجب عليه مسح كل الدموع تعني ماذا؟ مع نزول أورشليم الجديدة، هل هناك دموع؟ أعتقد أنها فقرة مهمة جدًا. هل هناك دموع في السماء؟ هل هناك دموع في السماء؟ الإجابة هي نعم. تُمسح الدموع، مما يعني أنه لا بد من وجود دموع تُمسح.

مع حلول النظام العالمي الجديد، لن يكون هناك هيكل بالمناسبة. في نهاية الكتاب، عندما تُبنى أورشليم الجديدة، لن يكون هناك هيكل. لماذا لا يوجد هيكل؟ لأن الله موجود. بمعنى آخر، لا حاجة لمعبد. سنختبر حضور الله. سنكون في حضرته. لا حاجة للمعبد. لذا، في نهاية المطاف، سيبلغ التاريخ ذروته عندما يلتقي البشر بالله وجهًا لوجه، ويكون هناك لقاء بيننا وبين الله، ونلتقي ونعيش معًا إلى الأبد في سلام ووئام. وهناك كل أنواع الأشياء الرائعة في الفردوس. لذا، فإن نهاية العالم هي لقاء نلتقي فيه بالمسيح وجهًا لوجه. الآن، بالنسبة للكنائس السبع في بداية الكتاب، لا أريد الخوض في جميعها، مع أنها مثيرة للاهتمام نوعًا ما. ما أريد فعله هو قراءة كنيسة واحدة فقط. إحدى الكنائس هي المفضلة لدي لأنها ذات صلة وثيقة بالموضوع. تتبع الكنائس هذا النمط: رؤية المسيح، والثناء، والإدانة. هذا هو النمط الذي يظهر. لا أريدك أن تعرف نمطهم بالضرورة، لكنني أريدك أن تستمع إلى هذا. هذه كنيسة لاودكية، وهي آخر الكنائس السبع. يعتقد البعض أن الكنائس السبع تشير إلى تاريخ الكنيسة. لا أعتقد أن هذا صحيح، ولكن استمع فقط إلى الكنيسة الأخيرة.

كنيسة لاودكية، انظر إن كان الأمر مألوفًا. هذا هو سفر الرؤيا، الإصحاح الثالث، الآية ١٤، وما يليه يقول: "إلى ملاك كنيسة لاودكية، هذا كلام الأمين، الشاهد الأمين الصادق". إذًا، فيها رؤيا للمسيح، "الشاهد الأمين الصادق، رئيس خليقة الله". قال: "أنا أعرف أعمالك، لست باردًا ولا حارًا. ليتك كنت هذا أو ذاك". قال: "أنا أعرف أعمالك، لست باردًا ولا حارًا. ليتك كنت هذا أو ذاك. ولأنك فاتر، لست حارًا ولا باردًا، سأتقيأك من فمي". تتساءل، لماذا هي فاترة، أو لماذا هي بغيضة لديه؟ تقول إني غني. لقد اغتنمت ثروةً ولا أحتاج إلى شيء، لكنك لا تعلم أنك بائسٌ حقيرٌ فقيرٌ أعمى عريان. أنصحك أن تشتري مني ذهبًا مصفىً بالنار لتغتني، وثيابًا بيضاء لتستر بها نفسك، وعريتك العارية، ومرهمًا لتضعه على عينيك لتبصر. أما من أحبهم، فأوبخهم وأؤدبهم، فكن جديًا وتب. ها أنا ذا، واقفٌ على الباب وأقرع. يقول المسيح: "إن سمع أحدٌ صوتي وفتح الباب، دخلتُ وتعشيت معه. وهو معي. لمن يغلب، فأعطيه حق الجلوس معي على عرشي، كما غلبتُ وجلستُ مع أبي على عرشه. من له أذنان للسمع، فليسمع ما يقوله الروح للكنائس".

ما مشكلة كنيسة لادودكية؟ ظنّوا أنهم أغنياء، فنزل المسيح وقال: لا، أنتم بائسون. أنتم بائسون لأنكم تعتقدون أنكم تملكون كل شيء في هذا العالم، وليس لديكم شيء. لذا أقول: هل لاودكية ذات صلة وثيقة بيومنا هذا؟ لا أريد الخوض في هذا الموضوع. الألفية. أعتقد أنني سأتوقف هنا بدلًا من الخوض في جميع نظريات الألفية. هناك ثلاث نظريات أساسية. دعوني أعرض عليكم هذه الشريحة، ثم ننتهي. تقول نظرية ما قبل الألفية أن المسيح سيعود قبل حكم المسيح الذي سيمتد لألف عام. لذا، في سفر الرؤيا، الإصحاح 20، يتحدث عن حبس الشيطان في حفرة بقفل موضوع تحت القفل والمفتاح لمدة ألف عام. يعتقد بعض الناس أن الألف عام مصطلح مجازي. يعتقد آخرون مثلي أنه مصطلح حرفي. سيُحبس الشيطان لألف عام. ثم يعود المسيح قبل الألفية. وهذا ما يُسمى بعقيدة ما قبل الألفية. يعود المسيح قبل أن تبدأ الألفية في رؤيا يوحنا 20. الشيطان مقيد لألف عام وهذا ما يُسمى بعقيدة ما قبل الألفية. هناك نهج آخر يُسمى اللاألفية. ماذا لو كان شخص ما لا أخلاقي؟ ماذا يعني ذلك؟ إنهم ليسوا أخلاقيين. إنه حرمان ألفا. لذا عندما تقول لا ألفية، فهذا يعني أنه لا توجد ألفية. إن حكم المسيح هو الكنيسة. لذا فإن الألفية هي الآن حكم المسيح في قلوبنا. لقد تم تقييد الشيطان من خلال انتشار الكنيسة. لقد تم تقييد الشيطان. بالمناسبة، عندما تنظر حول هذا العالم، ألا يمكنك أن ترى أن الشيطان مقيد في كل مكان، أليس كذلك؟ لذا فإن هذا هو موقف اللاألفية حيث يحكم المسيح في الكنيسة وأن حكمه، لا توجد ألفية في حد ذاته. إن الألفية في سفر الرؤيا ٢٠ تصف في الواقع تاريخ الكنيسة وحكم المسيح لكنيسته. سؤالي يعود: هل الشيطان مقيد حقًا الآن؟ لا أعتقد ذلك. هل الشيطان طليق؟ عندما يقطعون رؤوس المسيحيين كما فعلت داعش، عليك أن تطرح بعض الأسئلة.

ثم هناك جيل ما بعد الألفية، وحتى جيل ما بعد الألفية أفضل. هؤلاء الناس خرجوا من القرن التاسع عشر وقالوا إن العالم يتحسن أكثر فأكثر حتى يأتي المسيح بعد الألفية، عودة المسيح بعد الألفية. العالم يتحسن أكثر فأكثر، وأخيرًا يصبح العالم جيدًا، وفي النهاية يعود المسيح ويقول: هؤلاء الناس رائعون جدًا. سأعود إليهم. يصبح العالم جيدًا جدًا. يعود المسيح في النهاية. هذا هو ما بعد الألفية لأن العالم أصبح جيدًا جدًا لدرجة أنه يقول: يمكنني العودة الآن لأن هؤلاء الناس يطابقون معاييري. عندما ننظر حولنا كعالم ما بعد الألفية، هل العالم يتحسن أكثر فأكثر؟ نعم، لقد فقدت هذه النظرية شعبيتها، لكنها قد تعود لأننا سنجعل أمريكا عظيمة، أوه، معذرة. سيفلتون من العقاب على أي حال. حسنًا. أنا آسف. لقد أصاب هذا بعض الطلاب في الفصل الدراسي الماضي بالذعر. إنه دائمًا ما يُدلي بكل هذه التعليقات السياسية. كانت تلك مزحة. إنه أمر لا يصدق بالنسبة لي في بعض الأحيان. أنا آسف. لا ينبغي لي أن أمزح بهذه الطريقة، ولكن لا تعتقد أنك تعرف سياستي من خلال النكات الغبية مثل هذه. ولكن على أي حال، هذه هي المواقف الثلاثة للألفية. لذلك هناك ما قبل الألفية حيث يعود المسيح في بداية الألفية ثم هناك ألف عام عندما يحكم المسيح. يستلقي الأسد مع الحمل. لقد ضربوا سيوفهم إلى محاريث والعالم في سلام ووئام. يقول اللاألفي أن الكنيسة هي، المسيح يحكم في الكنيسة الآن. لذا الآن الألفية وما بعد الألفية هؤلاء هم الرجال في أواخر القرن التاسع عشر الذين يقولون إن العالم سيصبح أفضل وأفضل وسيظل جيدًا جدًا وسيأتي المسيح في النهاية. لذا فهي عودة المسيح بعد الألفية ولكن هذا الموقف قد تم تشويه سمعته.

المهم، دعوني أفعل هذا لأختتم. دعوني أخبركم عن والدي، وسأختم بهذا. هذا يوم مهم لعائلتنا من نواحٍ معينة. كان والدي ممن يُطلق عليهم قديمًا "التدبيريين". كان أصوليًا. يمكنكم جميعًا الضحك والقول: أصولي غبي، تدبيري غبي، ونحن أيضًا، ها ها، ألم يكن غبيًا؟ تلقى والدي تعليمه في المدرسة الثانوية. عمل في مصنع طوال حياته. كان يعمل 16 ساعة يوميًا. عمل والدي 16 ساعة يوميًا طوال حياتي. لم أكن أعرف معنى العمل 16 ساعة يوميًا. الآن أنا مُعلم، وصدق أو لا تصدق، أعرف أن المعلمين يعملون 16 ساعة يوميًا. لكنني أتذكر أن والدي كان طوال حياته يذهب إلى النافذة، وأتذكر ذلك. كان يذهب إلى النافذة وينظر من النافذة ويقول: "كما تعلمون، قد يعود المسيح اليوم". قد يعود المسيح اليوم. هل غيّر ذلك حياته؟ أمل عودة المسيح؟ هل غيّر ذلك حياته؟ الإجابة نعم. عاش حياته قائلًا: "يجب أن أحبّ أمّك لأنّ المسيح قد يعود اليوم، وأريد أن أحبّ الناس وأساعدهم". لقد توقّع ذلك بشدّة، وكان أمله في العودة أن يلتقي بهذا الخالق الذي أحبّه حبًّا جمًّا حتى التقى به. غيّر ذلك حياته، غيّر حياته. لذا أقول: احذر من رفض جميع آرائه الإسخاتولوجية. الإسخاتولوجية تعني أمورًا مستقبلية. طوّر أخلاقك، واسمح لأخلاقك، وما يجب عليك فعله، أن تتشكّل من خلال حقيقة: ماذا ستفعل لو عاد المسيح الآن؟ هل ستُقبض عليك وأنت تفعل ما تفعله الآن؟ كيف يمكنك استغلال وقتك الآن لتمجيد الله؟

هل هذا ممكن، ودعوني أختم بقول ويلسون. أنا أحب الدكتور ويلسون. هل من الممكن أن ندرس، هل من الممكن أن ندرس لمجد الله؟ هل من الممكن أن يجدك المسيح، عندما يعود، تدرس التاريخ أو شيئًا من هذا القبيل؟ قد تقول: لا، لا. نعم. هل من الممكن أن يكون عقلك مشغولًا، وتتساءل: كيف يمكنني استخدام هذه الدراسات لتمجيد الله؟ لذا ما أود أن أقترحه، لا أعرف إن كان كذلك، هو ذلك الرجاء المبارك في انتظار عودة المسيح والعيش في ضوء عودته، والعيش في ضوء عودته. بعضكم غاب عن المنزل لفترة. بعضكم لديه أصدقاء أو صديقات في المنزل. لو كنتم تعلمون، كيف أقول، إذا كان أحدهم سيعود إلى المنزل، فإن أطفالي سيعودون إلى المنزل. كان من المفترض أن يعود إليوت إلى المنزل هذا الصيف. سؤال، هل نتطلع إلى عودته إلى المنزل؟ إذا كنت تحب شخصًا ما، عندما يعود إلى المنزل، هل هذا شيء جميل؟ عندما تحب شخصًا ما وعندما يعود إلى المنزل؟ بالمناسبة، عندما تعودون إلى دياركم، قد يبحث عنكم الكثير من آبائكم، ويسعدهم عودتكم الآن لأنكم غبتُم لفترة طويلة. إنهم يحبونكم ويتمنون رؤيتكم مجددًا. لذا، يقول بعضكم، يقول آباؤكم: "انسَوا ذلك الرجل". لقد رحلوا. الآن نحن أحرار. لكن ما أقترحه هو أنه إذا كنا نحب المسيح، فسنرغب في رؤيته. سنرغب في لقائه. هذا هو الرجاء المبارك.

شكراً لحضوركم هذه الدورة، وآمل أن تكونوا قد استفدتم من تجربة العهد الجديد. شكراً جزيلاً. رائع. حسناً. معكم الدكتور تيد هيلدبراندت في محاضرته الأخيرة في تاريخ العهد الجديد وآدابه ولاهوته، الجلسة ٢٧، هذا هو سفر الرؤيا.